Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

انه يقضى فى لحظة واحدة على كل مآثر الماضي ..

وهو بذلك يثير فيه عاملين :

عاطفة البنوة ..

ثم نخوة العروبة التى تخشى أن يعيرها الرفاق بالكارثة التى سوف تحدث فى البيت !

* * *

الورقـــة الأخـــيرة :

ولعب ابو جهل بالورقة الاخيرة :

انه لا ينسى أن « عياش » .. رجل متدين .. مؤمن ..

وقد خبر هو بنفسه عمق هذه الغريزة عندما مارس التعذيب مع الضعفاء من المؤمنين فما وهنوا ولا استكانوا ..

وبقيت العاطفـــة الدينية كما هى .. بل زادها التعـــذيب اشتعالا ..

من أجل ذلك يطمئن اخاه على دينه .. فسوف تكون له حرية العبادة مكفولة .. بلا عوائق .

الشاب المتدين يقع فى الفخ :

عرفت قريش من اين يأكل الكتف.. فسلطت .. « ابا جهل » على اخيه .. وعرف ابو جهل كيف يأكل الكتف .. فجاء الى اخيه من جانبه العاطفى .. فاستطاع أن يستميله .. ووافقـــه الأخ المخدوع .. تحت تأثير هذا الايحاء ..